

المفعول معه

(ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه)
(بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الأحق)

المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع والناصب له ما تقدمه من الفعل أو شبهه فمثال الفعل سيري والطريق مسرعة أي سيري مع الطريق فالطريق منصوب بسيري ومثال شبه الفعل زيد سائر والطريق وأعجبني سيرك والطريق فالطريق منصوب بسائر وسيرك وزعم قوم أن الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح لأن كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزم منه لم يعمل إلا الجر كحروف الجر وإنما قيل ولم يكن كالجزم منه احترازا من الألف واللام فإنها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا لكونها كالجزم منه بدليل تحطي العامل لها نحو مررت بالغلام ويستفاد من قول المصنف في نحر سيري والطريق مسرعة أن المفعول معه مقيس فيما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل أو شبهه وهذا هو الصحيح من قول النحويين وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق أن عامله لا بد أن يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق أما تقدمه على صاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منعه

(وبعد ما استفهام أو كيف نصب ... بفعل كون مضمرب بعض العرب)

حق المفعول معه أن يسبقه فعل أو شبهه كما تقدم تمثيله وسمع من كلام العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميتين من غير أن يلفظ بفعل نحو ما أنت وزيدا وكيف أنت وقصعة من ثريد فخرجه النحويون على أنه منصوب بفعل مضمرب مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد فزيادا وقصعة منصوبان بتكون المضمرة

(والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق)
(والنصب إن لم يجز العطف يجب ... أو اعتقد إضمار عامل تصب)

الاسم الواقع بعد هذه الواو إما أن يمكن عطفه على ما قبله أولا فإن أمكن عطفه فإما أن يكون بضعف أو بلا ضعف فإن أمكن عطفه بلا ضعف فهو أحق من النصب نحو كنت أنا وزيدا كالأخوين فرفع زيد عطفا على المضمرب المتصل أولى من نصبه مفعولا معه لأن العطف ممكن للفصل والتشريك أولى من عدم التشريك ومثله سار زيد وعمرو فرفع عمرو أولى من نصبه وإن أمكن العطف بضعف فالنصب على المعية أولى من التشريك لسلامته من الضعف نحو سرت وزيدا فنصب زيد أولى من رفعه لضعف العطف على المضمرب المرفوع المتصل بلا فاصل وإن لم يمكن عطفه تعين النصب على المعية أو على إضمار فعل يليق به كقوله

(علفتها تبنا وماء باردا ...)

بسم الله الرحمن الرحيم

مادة النحو العربي
المرحلة الثانية
العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م

رئاسة جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

فماء منصوب على المعية أو على إضمار فعل يليق به والتقدير وسقيتها ماء بارداً وكقوله تعالى :
(فأجمعوا أمركم وشركاءكم) فقوله وشركاءكم لا يجوز عطفه على أمركم لأن العطف على نية تكرار
العامل إذ لا يصح أن يقال أجمعت شركائي وإنما يقال أجمعت أمري وجمعت شركائي فشركائي منصوب على المعية
والتقدير والله أعلم فأجمعوا أمركم مع شركائكم أو منصوب بفعل يليق به والتقدير فأجمعوا أمركم واجمعوا
شركاءكم